مالذا خلقت ولابد امرت فوقفت فقلت انتهيت انتهيت
جائني نذير من رب العالمين والله لاعصيت الله بعد
يومي هذا ما اعصني ربي فرجعت الي اهلي ثم جئت
الي احد رعاة ابي فاخذت منه جبة ولسا والقيت
ثيابي اليه ثم اقبلت الي العراق ارض ترفعني وارض
تضعني حتى وصلت الي العراق فعملت برا اياما فلم
يصف لي منزا يعني الحلال فسالت بعض المشايخ
فقال لي اذا اردت الحلال فعليك ببلاد الشام
فصرت الي بلاد الشام فصرت الي مدينة يقال لها
المنصورة وهي المصيصة فعملت برا اياما فلم
يصف لي شئ من الحلال فسالت بعض المشايخ
فقالوا ان اردت الحلال الصافي فعليك بطرسوس
فان فيها المباحات والمحل الكثير فتوجهت الي
طرسوس فعملت برا اياما انظر البساتين واحصد
الحصاد فبينا انا قاعد علي باب البحر جائني رجل
فاكتراني انظر له بستانا فكنت في البستان اياما
كثيرة فاذا انا بخادم قد اقبل ومعه اصحابه فقعد
في

في مجلسه ثم صاح يا ناطور فقلت هو ذا انا فقال
اذهب فاتنا باكبر رمان فاخذ الخادم رمانة فكسرها
فوجدها حامضة فقال يا ناطور انت في بستاننا
منذ كذا وكذا تاكل فاكهتنا وتاكل رماننا لا تعرف
الحلو من الحامض قال ابراهيم قلت والله ما اكلت
من فاكهتك شيا وما اعرف الحامض من الحلو
فاشار الخادم الي اصحابه فقال الا تسمعون
كلام هذا الترك لوانك ابراهيم بن ادهم زاد علي
هذا فانصرف فلما كان من الغد ذكر صفتي في المسجد
فعرفني بعض الناس فجا الخادم ومعه عنق
من الناس فلما رايته قد اقبل مع الناس اختفيت
خلف الشجر والناس داخلون فاختلطت معهم وهم
داخلون وانا هارب فهذا كان اوايل امري وخروجي
من طرسوس الي بلاد الرمال قال حدثني ابراهيم
ابن زياد المقري نبا عبد الله بن الفرج قال
حدثني ابراهيم بن ادهم يا بتسديد كيف كان
قال كنت يوما في مجلس لي له منظرة الي الطريق

Copyright © King Saud University